موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

محور الثقافة والترفيه — الثامنة أساسي

الموضوع: الهواية تستمتع بممارستها في أوقات فراغك وتجني منها جملة من الفوائد.

أُلحّت نضال سريّا بتربية الوصف تتحدّث فيه عن هوايتك وما تجنيه منها.

التحرير:

كان دأبي منذ حداثة سنّي أن أوزّع أوقاتي بإحكام بين الجدّ والهزل، بين طلب المعرفة وطلب الترفيه. لذا أقبلت على ممارسة العزف على البيانو أنشد الترفيه وتنمية الفكر والمشاعر.

ولطالما تذكّرت أوّل عهدي بهذا الفنّ افترّ ثغري عن ابتسامة بسبب ما يطفو على سطح ذهني من سلوك الصّبا وأحلامه.

لقد دخلت أوّل عهدي في تعلّم العزف متوهّمة أنّي سأجلس في الآن على كرسيّ العزف وأنطلق بأصابعي انطلاقة حرّة على مفاتيح الآلة فتخرج الألحان كما أحبّ وأشتهي. غير أنّي فوجئت يومها مفاجأة غير سارّة إذ وجدت نفسي أجلس على كرسيّ في قسم وأمامي سبّورة كأنّي في قاعة درس والمعلّم يضع رموزا عجيبة ويُطنب في تفسيرها وبيان الفروق بينها، دبّ الملل إلى نفسي وخاب ظنّي واستبدّ بي السّأم وأعلنت لوالدي عن خيبة أملي. لكنّه كان لي نعم النّصح ودعاني إلى الصّبر والتأنّي لأصعد سلّم المعرفة في هذا الفنّ خطوة فخطوة. وفعلا تحلّيت بالصّبر وتسلّحت بالعزيمة وأقبلت على تعلّم الرّموز الموسيقيّة وأحببتها حبّا جمّا كأنّها هديّة عزيزة أو طيور رفيقة تحلّق

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

على الصّفحات مرقرقة مؤنسة. وتماما أيضا إعجابي بمدرّسي
وتبدّل نفوري إلى شغف أيّ شغف.

وما هي إلّا فترة وجيزة حتّى ألفيت نفسي أتقن
عزف الألحان العذاب. ولا تسل عن سعادتي وقد صرت
أتقن قراءة الرّموز الموسيقيّة وأحوّلها إلى ألحان شجيّة
وأحسن تحريك أصابع يدي الاثنتين أداعب بها صفحة
المفاتيح بخفّة ورشاقة كأنّي أداعب وجه أخي الصّغير.
وها أنا الآن أتممت واجباتي أو شعرت بالسّأم يدبّ
دبيبه إليّ أقبلت على الآلة منصرما من أعماق فؤادي
ألحان هادئة واديعة أو صاخبة صادحة، سريعة متلاحقة
أو بطيئة متهادية فتتداعب سمعي في رقّة ولطف
وتكون حقّا نعم الأنيس لساعة الوحدة فتبدّد شرح قلبي
وبمفعوله هذي صفاء الماء النّقيّ وينمو خيالي وتنشط
ذاكرتي وينجدّد نشاطي والأطرف من هذا كلّه لحظات
أحيانا فو ألفاف تشوقني فأخترق بطاقة سحريّة
حاجز الزّمن وأجول بين الماضي والحاضر والمستقبل
جولة لا مثيل لها لبهائها وأرسم عالما فاتنا،
لا مانع يمنعني البتّة، كأنّي ساحرة من سحرة الكتب
الّتي أعشق التّجوّل بين صفحاتها.

وحين تنتهي رحلتي في هذا العالم البديع أقبل على أداء
واجباتي بروح جديدة وعزم فولاذيّ.

حقّا إنّ الهواية كنز متجدّد لا ينضب معينه
والموسيقى " كما قال جبران خليل جبران " لغة النّفوس
والألحان نسيمات لطيفة تهزّ أوتار العواطف وأنا مل
قيثارة تطرق باب المشاعر...

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

صفحة تعلّمْ الإنشاء الأستاذ : محمّد سليماني

تصميمُ موضوع وصفيّ

محور الثّقافة و التّرفيه : ثامنة أساسيّ

■الموضوع :

أنشأ أستاذك ناديًا للتّمثيل فانضممتَ إليه صحبة رفاقك و جنيت منه متعة و فائدة .
صف ما أعجبك معدّدا الفوائد الترفيهيّة و التّثقيفيّة التي تحققت لك.

العمل يجب أن يحتوي على ثلاثة أقسام : مقدّمة + جوهر + خاتمة
بعد القراءة المتأنيّة للموضوع ليسأل المتعلّم نفسه: ما المطلوب ؟ ما الموصوف؟
..المطلوب : وصف هذا النّشاط التمثيليّ و تعداد الفوائد التّرفيهيّة و التّثقيفيّة التي جناها السّارد منه
+المقدّمة : تحتوي على تمهيد + تنزيل الموضوع ..بما أنّ الموضوع يتحدّث عن نشاط التّمثيل فالتّمهيد يجب أن يكون مرتبطا به ..مثال تحدّثْ عن ولعك بالتمثيل منذ الصّغر + إعتدتْ أن تجسّد أدوارا مرتجلة أمام المرآة + أتقمّص تارة دور فارس ينقذ أميرة من براثن وحش أسطوريّ و تارة أخرى دور متسوّلة مسكينة أضناها الجّوع و تحالف عليها البرد و الخوف من المجهول + و كان أمنيتي الأثيرة أن اصبح ممثّلا مشهورا يوما ما كالممثّل المصري عادل إمام.
(وَ قِسْ على ذلك لو كان الموضوع حول السّفر تحدّث عن شغفك بالارتحال من مكان إلي آخر و رغبتك الدّائمة في التّعرّف على حياة أمم أخرى و عاداتها و معتقداتها و إذا كان حول الموسيقى إجعل مثلا حديثك حول حبّك للغناء و امتلاكك لصوت جميل شجيّ و كونك إعتدت أن تكون نجم الحفلات الأسريّة أو ليالي السّمر مع اهلك)
ثمّ نزّل الموضوع و اربُط التّمهيد به لفظيًا و معنويًا لا تجعله منفصلا مثل " لذلك كانت سعادتي عظيمة عندما علمتُ أنّ أستاذي المحبوب قد أنشأ ناديًا للتمثيل بمدرستنا .فسارعت للمشاركة فيه و غدوتُ إليه مساء يوم الجّمعة و في النّفس أمنية و حلم أن تكون هذه أوّل محطّة لي على درب الشّهرة و المجد .
+الجوهر: قسّمه إلى موصوفات فرعيّة (من المُحبّذ أن يضع التلّميذ تخطيطا مناسبا للموضوع قبل أن يشرع في التّحرير حتّى تسهل عليه المهمّة)

صفحة تعلّم الإنشاء الأستاذ : محمّد سليماني

1-وصف المسرح :دلفتُ قاعة المسرح.كانت فسيحة عالية السّقف حيطانها مزخرفة عُلّقت عليها صور ممثّلين مشاهير في صدرها ركحٌ خشبيّ يرتفع قليلا عن الأرض عليه ستارة حمراء كبيرة

2- وصف الممثّلين : وقد تخيّرتُ لمشاركتي التّمثيل ثلاثة أصدقاء أحدهما يدعى نعمان (صِفه جسديّا و معنويّا) مثال و هو صبيّ نحيفٌ نشيطٌ مرحٌ حاضر النّكتة موهوب بالفطرة و الآخر يسمّى وليد جاري في الحيّ و رفيق صباي بهيّ الطّلعة حسن الخلقة و.... و شاركتنا التمرّن صديقتنا اللّطيفة حسناء (صفها أيضا) كريمة المعشر طيّبة الخلق مجتهدة

3-وصف مرحلة التمرّن: تُسند الأفعال للجمع ...شرعنا في العمل فكتبنا موضوعا للمسرحيّة بلغة عربيّة فصيحة (فارسٌ هُمام ينقذ أميرة القصر من براثن الوحش أو سيرة حنّبعل أو علّيسة أو خالد بن الوليد الإمكانات كثيرة متنوّعة و للتلميذ حريّة الاختيار) حشدنا للفارس الألفاظ الجزلة الفخمة (إستفِد من نصّ حجّة دامغة محور الثّقافة و التّرفيه)+حفظنا الأدوار + تمرّنا على ذلك مرارا + إنتقينا الأزياء المناسبة

في العنصر الفرعيّ الثّالث يُحبّذ وصف أحوال الممثلين : أقبلنا على التدرّب بحماس / شحذنا أذهاننا للنصوغ العبارة الأنيقة المُعبّرة / كنّا سعداء و نحنُ نمثّل الأدوار و نمنّي أنفسنا بالفوز في المهرجان الجهويّ للمسرح / كنّا نعمل بجدّ ./ نحتّ الخطى نحو المكتبة العموميّة لنستعير كتابا نقرؤه بشغف و نقتبس منه الأفكار المفيدة نغني به نصّ التمثيليّة..... هكذا يواصل التّلميذ هذا يدخل ضمن الفوائد التّرفيهيّة و التّثقيفيّة

4-وصف العرض : أهمّ أجزاء العمل ..يبدأ بوصف حالة التّرقّب و التوتّر التي عاشها الممثّلون+ تشجيع الأستاذ + وصف الجمهور : كثيف متحمّس متنوّع + وصف العرض : أعلنت اشارة البدء فصعدت صديقتنا حسناء أوّلا بخطى متعثّرة وجلة و استدارت نحونا و كأنّها تبحث عن مهرب فابتسمنا لها من وراء الستارة إبتسامة تشجيع و سرعان ما استعادت ثقتها بنفسها و انبرت تؤدّي دورها ببراعة منقطعة النظير ..كانت ترتدي فستانا بنفسجيّ اللّون و جسّدت دور أميرة من اميرات القصص الرّومنسيّة تتمشّى على مهل وسط حقل من الزّهور و والرياحين و هي تترنّم بلحن جميل فجأة خرج من بين الأشجار صديقي وليد و قد إرتدى قناع وحش مخيف و وضع في يده مخالب بارزة فبدا منظره مرعبا .....و هكذا يواصل المتعلّم (كلّ هذه العناصر الفرعيّة هي جزء من الجّوهر)

+الخاتمة : تكون سرديّة و فيها مآل الوصف و نتيجته

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

الآثار معالمُ حيّة تنبض بحياة السّابقين، تُثيرُ الخيال، وتُعمّقُ الإحساس بتجدّد الحياة.

صِفْ ما تعرفهُ عن بعضها منوّعًا الأساليب، مُعتمدًا على أمثلة في ذلك، وأبرز دورها في تحقيق الإفادة.

1 2

التّصميم

I- المقدمة : الآثار معالم حيّة تنبض بحياة السابقين. اهتمامك بالتعرّف على تاريخ السّابقين وآثارهم من خلال المطالعة أو الانترنت أو البطاقات المصوّرة.

II- جسم الموضوع: 1 - وصف آثار بلادك : منطقة الجم، قرطاج... الآثار الإسلامية... القباب... الفسيفساء...
2- دورها في تحقيق الإفادة : - مجال للاستكشاف. - شواهد تذكّر بقيمة الحياة وحتمية الموت. - تدرّبُ كلّ متأمّل على التمرّد على فكرة الاندثار. - الآثار تُخبر عن صانعها : تفكيرهُ وعلمهُ وفنّهُ. - الآثارُ قد تدلّ على ظُلم السيّد لعبده أو استغلال الحاكم للمحكوم (مثلا الأهرام).

III-الخاتمة: الآثار كنوزٌ تاريخيّة لا تُقدّر بثمن، فيها دروسٌ متجدّدة للفكر والحضارة، وعبرٌ عميقة في الصّبر، والمثابرة، والكفاح، والأمل.

التّوسّع في الموضوع

الآثارُ معالمُ حيّة تنبض بحياة السّابقين. وإنّي إذ أجدُ الرّحلة غيرَ مُتاحة في كثير من أوقات السّنة، اضطرّ اختيارًا أنْ أبحث عن نوافذ أخرى تُطلّ على العالم غيرها. كأن أقرأ الكُتب التّاريخيّة أو القصص الخياليّة عن تاريخ من سبقونا في كلّ الأرض.

1- وإنّي كثيرًا ما أتلقى أجمل البطاقات المُصوّرة عن الآثار في باريس، وأثينا، وإسبانيا، ومصر، وغيرها... واليومَ إذ دخلت الانترنيت بيوتنا لا أنفكّ أبحر وأمتّع ناظري ومُخيّلتي في آنٍ واحد. فأنجذبُ إلى منطقة "الجمّ" أو "مطماطة" بجنوب بلادي، أو إلى الشّمال حيثُ "كسرى" وآثارها الرّومانيّة ناهيك عن "قرطاج" وآثارها الرّائعة، وفسيفسائها المُتنوّعة والجميلة. وكثيرًا ما أتوقفُ عند صُور القباب وهندستها الإسلاميّة. وما يبهرني، ويبعث عُمق الأصالة في نفسي تلك النّقوشُ اللاّنهائيّة وتلك الزّخرفة، وذلك الخط العربيّ الذي يحملني على أجنحة الخيال إلى الامتداد. فتبرزُ الآياتُ القرآنيّة نورًا ساطعًا يبعثُ في نفسي الرّقيّ.

2- إنّ آثارَ بلادي على امتداد التّاريخ تُبيّنُ تتالي الحضاراتِ المُختلفة التي تراكمتْ عبرَ الزّمن على أرضها. وتدلّ على مزيج ثقافيّ بين مُختلف الأجناس التي أحاطتْ بالبحر الأبيض المتوسّط. بل له من مزيج رائع: ثقافاتٌ لها آثارٌ تعودُ إلى ما قبل الإسلام. وآثارُ المُسلمين منْ أسلافنا، تركوها وغادوا، أو استقرّوا. إنّها قصورٌ ونقوشٌ نفخرُ بها ونعتزّ.

ما رأيتُ يومًا في الآثار حجارةً صمّاء أو تماثيلَ خرساءَ بلْ هي السّنة ناطقة بالتّاريخ القديم أتأمّلها فأرى فيها مجالاً للاستكشاف وأجدُ فيها شواهدَ تُذكّرني بالحياة والموت، وتُدرّب كلّ متأمّل على التمرّد على فكرة الفناء والاندثار.

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

فما يفنى من الإنسان إلاّ جسمُهُ. أمّا أفكارُه وفنُّهُ وعلمُهُ فهو خالدٌ مادامت على الأرض حياةٌ. لذا فالآثارُ، وإنْ كانت حجارةً فهي تُخفق كما تخفق القلوبُ. وما أروع ذلك الشاعر إذ خاطب جاهلا راح يضربُ الآثار بمعوله ضربًا فأنشد:

"اتْتلِفها ، أبعدُ يمينك ، خلها* لمُعْتبر أوْ زائر أو مُسائل". إنّ كلّ تُحفةٍ أثريّةٍ تُخبرُني عن صانعها، وكلّ قصر يُحدثُني عن حفلاتِه ومسرحيّاته، وكلّ قلعةٍ تروي لي حروبَها وصُمودَها. فكلّ مسرح قديم وكلّ نقش يُخلدُ قصّةَ صبر، وكفاح، ومثابرة، وقدرة على مواصلة العمل.

وإنّي أجدُ المُتعةَ والإفادة إذْ أزور الآثار من خلال رحلاتي التي تُؤمّنُها لي مُطالعاتي. وأتعمّقُ في تاريخ الأمم، فأتنفّسُ زمنًا غير زمني. فأهراماتُ مصرَ ومنارةَ الإسكندريّة، وبُرج إيفل، وسور الصّين العظيم، أينما كانت هذه الآثارُ في شرق الأرض أو مغربها، هي نوافذُ تُطلّ على التاريخ، في عمق الزّمن. وهيَ إنْ دلّتْ على ظلم السّيّد لعبْده وهو يعمل دون انقطاع، أو استغلال الحاكم المتفرج للمحكوم وهو يصارع أسدا هصورًا، فهيَ أيضًا تدلُّ على قوّة الصّبر، والكفاح، وتطوّر الفكر، وسعة الخيال، وجمال الذوق.

إنّ الآثارَ مصدرُ ثروةٍ معنويّةٍ للإنسان. وهي أيضًا مصدرُ ثروةٍ ماديّةٍ تجذب الزّوّار من كلّ بقاع الأرض. فالسّائحُ يجدُ المُتعةَ والتّرفيه، ويملأ ذهنه خيالاً إذْ يطأ أرضًا عمّرها غيره منذ آلاف السّنين. وهي كنوزٌ تاريخيّةٌ لا تُقدّر بثمن فيها دروسٌ متجدّدةٌ عن الفكر والحضارة منها نأخذ العبرةَ العميقةَ في الصّبر والمُثابرة والأمل.

من ثمرات الأقلام:

زرتُ جامع "عُقبة بن نافع" بالقيروان فوجدتُه معلمًا أثريًا فريدًا من نوعه. صُومعةً شامخة ما رأيتُ مثلها في كلّ البلاد، وبهوٌ رخاميٌّ واسعٌ تحتلّه ساعةٌ شمسيّةٌ عجيبة، ومنبرٌ مُكلّلٌ بالقوش مُتداخلةٌ ممتدّةٌ ترسمُ أحاديثَ وحكمًا وآياتٍ بيّناتٍ. وأعمدةٌ رخاميّةٌ لا تزالُ صامدةً بوجْه الزّمن، تروي قصصًا قديمةً مُغرقةً في التّاريخ.

شعرتُ بعزّة الانتماء إلى القوم الذين شيّدُوا هذا البُنيانَ الرّاسخَ المُتشامخَ إلى السّماء.

إنّه بوّابةُ تاريخٍ به تُفاخرُ كلُّ العالم. وتُشيدُ بأعمال الأبطال الذين عمّروهُ في وقتٍ سابق. وذادوا منه عن دينهم وانطلقُوا من أرضه لفتح الجزائر والمغرب والأندلس وصقليّة.

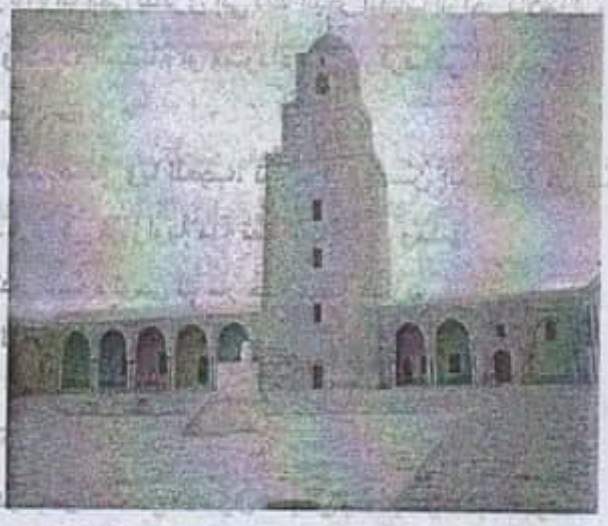

الصّومعة ، الساعة الشمسيّة ببهو "الجامع الكبير" بالقيروان

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

تُحبُّ المســـرحَ منذ نشأتك، وتهفو نفسك لحضـــور الأعمـــال المسرحـــيّة. لأنـــه فنٌّ قديـــمٌ يجـــمع بـــين الهـــزل والجـــدّ.
صِفْ ذلكَ منوّعا الأساليب وأبرز دورَه في تحقيق التّرفيه وتعميق الثّقافـة.
1 2

التّـــصـــمـــيـــم

I- المقدمة: من السّبل التي تدفع عنّا السّأم، وتقرّب إلينا السّعادة، وتجعل ساعات يومنا مُتجدّدة وجميلة: الهواية الثّقافيّة كالسّـــينما والمســـرح ....- ولعٌ بالتّمثيل منذ نشأتك كتقليد الحركات وتقمّص أدوار الأبطـــال.

II- جسم الموضوع: 1- وصف المسرح باعتباره وسيلة للترفيه: إستمتاعك بارتيـاد المسرح والفُـرجة المباشـــرة. إهتمامك بالعروض الوافدة من بلدان أخرى، أو العروض التي تقدّمها الفرقة المسرحية ببلادك.
وصف المسرح البلدي لمدينة تونس: وصفُ الرّكح، وصفُ الممثّلين وأدائهم، قدرتهم على أداء النّصّ المسرحي رغم تنوّع موضوعاته: هزليّة، إجتماعيّة، تاريخيّة، ناقدة. وصفُ تفاعُل المتفرّج والمُسرح فيه، نفسيًا وعقليًا وروحيا: الضّحك، التّأمّل، المشاعر الإيجابية، اتّحاد المتفرّجين في جمال الإحساس والفكرة، الإبتعاد عن مشاغل الحياة اليوميّة وزلّاتها... أخذ نصيب من الرّاحة...
2- المسرح أداة ترفيه وتثقيف: المسرح " جدّ في صورة هزل " ، "المسرحُ كالمدرسة العامّة يتعلّم منه العالِم والجاهل المبتدئ والقديم" "الطهطاوي". - تنوّع المسارح للتّعريف بقضايا الشّعوب وتاريخها والتّقريب بينها مثلا: التّعريف بالعادات والتّقاليد، بقضايا المرأة في المجتمع، بالقضيّة الفلسطينيّة، بقضايا الشّعوب التي تعيش وطأة الاستعمار....

III-الخاتمة : لا يمكن للمُجتمعات أن تستغنيَ عن المسرح. فهو يُهذّبُ الذّوق، ويُنيرُ العقل، ويُنبّهُ الوعي ويسمو بالأخلاق، كما يُحقّقُ التّرفيه والإمتاع وقد قيل" أعطني مسرحًا حرًّا أعطكَ مُجتمعًا راقيًا"

التّـــوسّـــع في المـــوضـــوع

منَ السُّبل التي تدفعُ عنّا السّأم، وتُقرّبُ إلينا السّعادة، وتجعلُ ساعاتِ يومِنا متجدّدة وجميلة: الهواية الثّقافيّة كالمسرح والسّينما ... وإنّي منذُ حداثتي وجدتني مولعًا بـ"شارلي شابلن" أندفعُ وأخوتي نحوَ الشّاشة الصّغيرة، حالما نسمعُ الموسيقى التّصويريّة لعرضه، وتتعالى ضحكاتُنا. ثمّ أجعلُ من تقليد حركاته أجملَ عرضٍ نقصّي به سهراتِنا العائليّة.
وكبُرَ ولعي بالتّمثيل إلى أن تجاوزَ التّقليد، فصرتُ أتقمّصُ أدوارَ الشّخصيّاتِ السّينمائيّة والغنائيّة المشهورة وهي تُمثّلُ دورًا رومنسيًا رقيقًا أو دورًا بطوليًا.

1- وشيئا فشيئا هِمْتُ بالمسرح والأداء الرّكحي، فكان هذا يُغريني بارتياده، وخاصّة المسرح البلدي لمدينة تونس، والفُرجة المباشرة على العُروض. وإنّ الحنين إليه ليأخذني كلّما وردتْ على بلادنا فرقة مسرحيّة من مصر أو المغرب أو فلسطين. أو أنتجتْ فرقتُنا المسرحيّة التّونسيّة عرضًا مميّزا.

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

يا لروعة المكان! إنّ الخيالَ ليأخذني بعيدًا إلى دار الأوبرا المصريّة أو دار الأوبرا في باريس، حيث المسرحُ الغنائيُّ الذي يجمع بين الفكرة والأداء والرّقص والموسيقى. ثمّ إنّ هذا الخيالَ ليعودُ بي إلى مسرحنا البلديّ: إنّه بناءٌ فخمٌ لُحتتْ على جُدرانه الخارجيّة تماثيلُ بيضاءُ ناصعة، تُنادي بالحريّة، وتسمو بالخيال، وتدعُو إلى الفُرجة، والتأمّل، والمَرح. أصعدُ الدّرجاتِ الرُّخاميّة وأتجاوز البابَ الضّخم لأدخُل مع الوافدين الكُثُرِ إلى قاعة العرض الحمراء المليئة بالأرائك الفخمة. فأختارُ فُرجتي من إحدى الشُّرُفاتِ الصّغيرةِ المُترفّة، التي تُطلُّ على الرُّكح، ذات السّتائر الحريريّة الجميلة، فأحسُّ بِقِدَم المكان وعُمق فكرتِـه.

فالمسرحُ أبو الفنون، وهو قديمٌ يعودُ إلى الأوّلين من الإغريق والرّومان حين كانت المسارحُ الوسيلةَ الوحيدة للتعبير بعد حلبات المصارعين والسّباقات، وهو فنٌّ أحبّتْه الشُّعوب وتأسّستْ له الفضاءاتُ في مختلفِ بقاع الدّنيا.

ها قد امتلأتْ المقاعدُ، وساد الهدوءُ، وها قد بدأت السّتائرُ تُرفع، ويتّسالى حُضُور المُمثّلين المُحبّبين الذين يتمتّعون بجاذبيّةٍ خاصّة. فيتعالى التّصفيقُ والهُتافُ ويبدأ العَرض: تنوّعٌ في الألوان والأضواء، ورُكحٌ أنيقٌ يستجيبُ لفكرة المسرحيّة، وموسيقى مُنسجمة مع الأقوال والحركات فلا سبيل للأخطاء إذ ليست هناك فرصة لإعادةِ المشهد.

كلُّ هذا في إنسجامٍ يُلقي التّرحيب من المُتفرّج، فيستغرقُ الجميعُ في الإنصات لذلك اللّفظِ الجميل، أو التأمّل في تلك الكلمةِ الهادفة، أو ذلك المُزاح الرّقيق الذي يمسُّ عُمقَ النّفس، فيُثيرُ المشاعرَ الإيجابيّة، ويجعلُ كلّ المُتفرّجين يعيشُون وحدةَ الفكرةِ وجمالَ الإحساس.

2- إنّ المسرح فنٌّ يؤثّر في النّفس والعقل معًا، يُغذّي عقليّةَ المجموعة وبوحدها، ويُمكنها من أخذ نصيبٍ من الرّاحة بعد تعبِ الحياة اليوميّ، المليء بالعمل والتّنقّل والضّغط النّفسي، وهو كما قال "الطهطاوي": "المسرحُ كالمدرسة العامّة يتعلّمُ منه العالِمُ والجاهلُ المبادئ والقيم".

لذا فهو يتجاوزُ التّرفيه والإضحاك إلى التّثقيف. فهو " جدٌّ في صورة هزل" ولعلّنا إذ نُشاهدُ المسرحيّة الهزليّة نضحكُ لتفاهةِ مشاكلنا البسيطة، أو لصغرٍ من ضغوط الامنا وأحزاننا الضّخمة. ولعلّنا إذ نُشاهدُ المسرحيّة التّاريخيّة، نأخذ منها العبرة والهدف، فلا نكرّرُ أخطاء السّابقين.

أمّا الأوبرا فهيَ المسرحُ الرّائعُ بالنّسبة إليّ إذ تجتمعُ فيه مُختلفُ الفنون نصًّا، وأداءً، وتعبيرًا، ومُوسيقى: ممثّلٌ فنّانٌ رائعٌ، تتعدّد فيه المَواهبُ، وجُمهورٌ راقٍ أيضا، أفخرُ أنْ أشاركهُ الفرجة، وأتمتّع وإيّاه بجمالها.

والنّصُوص المسرحيّة الهادفة تُسهم في تعميق الثّقافة، فتكشفُ عن قضايا المُجتمع مثل قضيّة المرأة، فتُبرزُ مُعاناتها أو تُعرّفُ بمعاناةِ الشّعوب التي يقسُو عليها الإستعمارُ، فتكشفُ عن أهوال الحرب وما تُخلفه من تشرّدٍ ودمارٍ، كما في فلسطين والعراق...

وصفوةُ القول: إنّ للمسرح دورًا هامًا في التّرفيه والتّثقيف لا يُمكنُ للمُجتمعات أنْ تستغني عنه، فهو يُهذّبُ الذّوق وينيرُ العقل ويبثّ الوعي ويسمو بالأخلاق. كما يُحقّق الإمتاع. وكما قيل" اعطني مسرحًا حرًّا أعطك مُجتمعًا راقيًا".

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM